

عَلَى الرِّيحِ يَهْدُرُ .. لَا هِدَاةَ
وَلَا ظِلُّ ظِلٍّ مَمْنِيثُهُ ا
وَلَا سَجْوَةٌ فِي مَهَبِ الخِيَالِ
يُغْنِي بِهَا مَا تَلَقَّتُهُ ا
نَشَدْتُ السَّكِينَةَ فِي كُلِّ جَمْرٍ
عَلَى وَتَرِ القَلْبِ أَوْقَدْتُهُ ا
وَمَا لِي يَدُ فِيهِ ، إِلَّا صَدِي
كَمَا تَسْمَعُ الرُّوحُ رَدَّدْتُهُ ..
غَنَائِي . وَمَنِّي ، وَمَا لِي سَبِيلُ
إِلَيْهِ .. فَأَنَّى أَتَى سُقَّتُهُ ا
سَمِعْتُ بِهِ الكُوخَ تَحْتَ الظَّلَامِ
عَسِيبًا مِنَ البُوسِ .. غَنِيَّتُهُ
وَأَقْدَاحَ رِقِّ .. بِكَيْفِ الطَّفِيفَةِ
أَسَاهَا بِنَائِي .. تَجَرَّعْتُهُ ا
وَشَلَّتْ يَدُ اللَّهِ طَاغَوْتَهَا
بِفَجْرِ عَلَى التَّيْلِ قَدَّسْتُهُ